

حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ فَأَرَّةٌ فَأَخَذَتْ تَجْرُ الْفَتِيلَةَ، فَذَهَبَتِ الْجَارِيَةُ تَرْجُرُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «دَعِيهَا». فَجَاءَتْ بِهَا فَأَلْقَتْهَا عَلَى الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَاحْتَرَقَ مِنْهَا مِثْلُ مَوْضِعِ دِرْهَمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا نَمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرْجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَى مِثْلِ هَذَا فَتَحْرِقْكُمْ» (١).

١٢٢٣ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: «اسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا فَأَرَةٌ قَدْ أَخَذَتِ الْفَتِيلَةَ، فَصَعَدَتْ بِهَا إِلَى السَّقْفِ لِتَحْرِقَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتَ، فَلَعَنَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَأَحَلَّ قَتْلَهَا لِلْمُحْرِمِ» (٢).

٥٨٣ - باب لا تترك النار في البيت حين ينامون

١٢٢٤ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ الزَّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ حِينَ تَنَامُونَ» (٣).

١٢٢٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ: قَالَ عَمْرٌو: «إِنَّ النَّارَ عَدُوٌّ فَاحْذَرُوهَا».

فَكَانَ ابْنُ عَمْرٍو يَتَّبِعُ نِيرَانَ أَهْلِهِ وَيُطْفِئُهَا قَبْلَ أَنْ يَبِيَّتَ (٤).

١٢٢٦ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي

-
- (١) أخرجه أبو داود (٥٢٤٧)، وابن حبان في «صحيحه» (٣٢٧/٢)، والحاكم في «مستدرکه» (٤/ ٢٨٤-٢٨٥) وصححه، ووافقه الذهبي في «التخليص» ١. هـ. وصححه الألباني.
- (٢) أخرجه ابن ماجه (٣٠٨٩) ١. هـ. وضعفه الألباني في تخريجه هـ.
- (٣) أخرجه البخاري (٦٢٩٣)، ومسلم (٢٠١٥)، وأبو داود (٥٢٤٦)، والترمذي (٨١٣)، وابن ماجه (٣٧٦٩).
- (٤) أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٩٠/٢) عن ابن عمر مرفوعاً ١. هـ. وصححه إسناده الألباني في تخريجه موقوفاً.

ابن الهادي قال: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لَا تَتْرُكُوا النَّارَ فِي بُيُوتِكُمْ؛ فَإِنَّهَا عَدُوٌّ»^(١).

١٢٢٧ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: حَدَّثَنَا حَكَّادُ بْنُ أَسَامَةَ، عَنِ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنِ أَبِي مُوسَى قَالَ: اخْتَرَقَ بِالْمَدِينَةِ بَيْتَ عَلِيٍّ أَهْلِهِ مِنَ اللَّيْلِ، فَحَدَّثَ بِذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ [هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ]»^(٢) النَّارَ عَدُوٌّ لَكُمْ؛ فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوهَا عَنْكُمْ»^(٣).

٥٨٤ - باب التيمن بالمطر

١٢٢٨ - حَدَّثَنَا بَشْرُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَطَرَتِ السَّمَاءُ، يَقُولُ: «يَا جَارِيَةَ أَخْرِجِي سَرَجِي، أَخْرِجِي ثِيَابِي، وَيَقُولُ: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبْرَكًا﴾»^(٤) [ق: ٩].

٥٨٥ - باب تعليق السوط في البيت

١٢٢٩ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ - أَبُو الْمَغِيرَةِ - عَنِ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِتَعْلِيقِ السَّوْطِ فِي الْبَيْتِ»^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٦٢٩٣)، ومسلم (٢٠١٤)، وأبو داود (١٨١٣)، وابن ماجه (٣٧٦٩) بدون «فإنها عدو». ا. هـ قال الألباني: صحيح، وهذه الزيادة تفرد بها المؤلف هنا، وإسنادها صحيح على شرطهما.

(٢) زيادة من صحيح المؤلف، وفي الأصل «إن النار عدو لكم».

(٣) أخرجه البخاري (٦٢٩٤)، ومسلم (٢٠١٦)، وابن ماجه (٣٧٧٠).

(٤) قال الألباني في تخريجه: صحيح الإسناد موقوفاً.

(٥) ذكره الحافظ في «تهذيب التهذيب» (٣٩٦/١٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢٩/

٣٩٩) ١. هـ وصححه الألباني في تخريجه.